

إستخدام الطلاب والمعلمين والاداريين لمواقع التواصل الأجتماعى

إعداد

د/ مروه عادل محمد رجب المغربى

باحثة دكتوراه إدارة تربوية وسياسات التعليم

كلية التربية – جامعة الاسكندرية

مقدمة :

لقد وفر التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدین الأخيرین ، أدوات وتقنيات وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حي واحد ، وليس قرية صغيرة كما كان يظن وتعدت تأثيرات هذا التواصل على المجتمعات ، ولعل أهم هذه التقنيات مايعرف بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتمامه وميوله . فلم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد مواقع على الانترنت، بل باتت جزءا لايتجزء من حياتنا اليومية . فأصبح في الآونة الأخيرة لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير كبيرا للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمع بشكل لم يكن يتوقعه أحد. حيث أصبحت مواقع مثل فيسبوك" Facebook" ، وتويتر "Twitter" ،جوجل بلس "Google+" ويوتيوب "YouTube" ، وغيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية. وبالتالي فإنه بالإمكان الاستفادة من ميزات هذه الشبكات باستخدامها في التعليم.

وقد ظهرت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، في تنمية الشخصية و التي من الممكن اذا "وظفت من ان تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي"^(١).

وفي ظل عجز النظام التعليم التقليدي عن تلبية إحتياجات المتعلمين ، وفي ضوء التحول السريع إلى مجتمع المعرفة ، والتطور الذى شهده مجال الاتصالات؛ فقد أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بمواكبة العصر، والاستفادة من جميع التقنيات والتي من أحداثها تقنية الويب ٢،٠ و مواقع التواصل الاجتماعي .

(١) مجموعة مؤلفين،(التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية))، بيروت، مؤسسة الفكر العربي، ٢٠٠٨م، ص٩.

وقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى المؤسسات التعليمية كدراسة القاسم ،٢٠٠٧؛ ودراسة سلامة ،٢٠١١؛ كما أكدوا على ضرورة تفعيل والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعى فى العملية التربوية والتعليمية.

ومن خلال عمل الباحثة بالمؤسسات التعليمية ومؤسسات التدريب فقد لاحظت مدى أهتمام الوزارة والادارات بإدخال وتفعيل التكنولوجيا عامة ، ووسائل التواصل الاجتماعى خاصة بالمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الادارية . حيث أصبح لكل مدرسة صفحة على الفيس بوك على أتصال بصفحات رسمية بالمديريات والادارات التعليمية . بل أصبح لكل قسم صفحة على الفيس بوك من أجل رفع أعمال ونشرات والتواصل مع العاملين داخل الادارة الواحدة . وهذا ما يؤكد على الدور الحيوى الذى يلعبه وسائل التواصل الاجتماعى بالمؤسسات التعليمية .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية

- تكمن أهمية البحث فى ندرة الدراسات و الأبحاث السابقة التى كتبت فى هذا المجال على حد علم الباحثة ، وقوة القضية موضوع الدراسة، وحدثتها ، مما يقتضى تسليط الضوء عليها وتوثيقها .
- ترجع أهمية البحث الحالي إلى زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات وكل من له دور فى العملية التعليمية بشبكات التواصل الاجتماعى فى التعليم ، وذلك حتى يكون المخرج من العملية التعليمية فعال ومؤثر فى المجتمع وبالتالي يساهم فى عملية تطوير التعليم والتعلم.
- لقاء الضوء على التجارب الناجحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى بالمؤسسات التعليمية.

الأهمية التطبيقية

- يفيد هذا البحث القائمين على العملية التعليمية فى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال مواقع التواصل الأجتماعى بين الطلاب والمعلمين.
- القيادات الادارية بالمؤسسات التعليمية فى المجال الادارى .
- القائمين على عملية المتابعة والاشراف من قبل المشرفين والقيادات الادارية .
- يساهم هذا البحث فى إيجاد قناة للتواصل الفعال و المستمر بين المعلمين والقيادات لتبادل الخبرات فيما بينهم .

مشكلة البحث

أصبحت عملية التواصل الاجتماعى بفعل التكنولوجيا الحديثة عموما وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسب والهواتف الشخصية على مدار الساعة . وبرزت مواقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك-التويتر- واتس أب - لينكد أن) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس ، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعى تغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات فضلا عن المجالات السياسية والاقتصادية، والتعليمية.

و تمثل مواقع التواصل الاجتماعى مواقع اجتماعية إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدميها إنشاء مدونات الإلكترونية ، وإجراء المحادثات ، وإرسال الرسائل، كما تتيح مشاركة الصور ، ومقاطع الفيديو والملفات، وتيسر للمستخدمين نشر ملفات ، والكتابة حول موضوعات محددة من الممكن أن تدخل ضمن دائرة اهتمام مشتركين آخرين ، وتمكنهم من التعليق على تلك المواضيع ، وإبداء آرائهم فيها .

ووقر ظهور شبكات التواصل الاجتماعى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعى قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة

وقد تنوّعت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت حول الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعى، فمن الدراسات ما كشف عن الدور الإيجابي، والمهم لمواقع التواصل الاجتماعى كما في دراسة "كالبيدو وكوستن وموريس " [Kalpidou, Costin & Morris, 2011] ^(١) التي أظهرت أن "الفيسبوك Facebook" شبكة اجتماعية تقوي العلاقات الاجتماعية، وتساعد الطلبة على التوافق الاجتماعى، والنفسى، وكشفت دراسة "لي ولي وجانغ Lee, Lee & Jang, 2011" ^(٢) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لها مؤشرات تنبؤية على التوافق النفسى، والاجتماعى للطلبة، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستويات تقدير الذات لدى الطلاب مستخدمى "الفيسبوك".

(١) alpidou, M., Costin, D & Morris, J. (2011). The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, Cyberpsychology , Behavior and Social Networking, 14(4).pp.183-189.

(٢) Lee, E., Lee, L & Jang, J. (2011). Internet for the Internationals: Effects of Internet Use Motivations on International Students College Adjustment, Cyber psychology. Behavior and Social Networking, 14, (7-8): 433- 437.

ومن خلال عمل الباحثة بالمؤسسات التعليمية لاحظت ان لمواقع التواصل الاجتماعى دورا حيويا وفعال بالمؤسسات التعليمية . كما لاحظت مدى أهتمام الوزارة بتفعيل مواقع التواصل الاجتماعى خاصة فى الجانب الادارى بين القيادات الادارية :

والدليل على ذلك أنشاء العديد من الصفحات على الفيسبوك الخاصة بكل مدرسة وكل ادارة.للتواصل كما انشاء العديد من جروبات الواتس الادارية بين القيادات الادارية ومدراء عموم الادارات ووكيل الوزارة . والصفحات الخاصة ل التعليم أولا و المعلمون اولا ، و Education Discovery . مما سهل عملية التواصل والاشراف والرقابة .

وفى ضوء السابق نجد أن اصبح لمواقع التواصل الاجتماعى دور فى المؤسسات التعليمية .

١- ما دور وسائل التواصل الإجتماعى بين الطلاب والمعلمين ؟

٢- ما دور وسائل التواصل الاجتماعى فى العملية الادارية لدى القيادات التعليمية ؟

٣- ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعى بالمؤسسات التعليمية ؟

اهداف البحث

يهدف البحث إلى :

١- التعرف على إستخدام الطلاب والمعلمين لمواقع التواصل الأجتماعى.

٢- التعرف على إستخدام القيادات الإدارية لمواقع التواصل الأجتماعى.

٣- التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعى بالمؤسسات التعليمية .

٤- عرض لبعض النماذج والتجارب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى بالمؤسسات التعليمية.

مصطلحات البحث

مواقع التواصل الاجتماعى

" مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات، أو تخصصات معيَّنة، ويُتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات، الصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال

الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية. وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء، وزملاء الدراسة، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت" (١). كما إشار إليها بأنها " مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الويب ٢.٠ تتيح التواصل بين الأفراد فى بيئة مجتمع إفتراضى يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو انتماء" (٢).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

ومن العرض السابق يمكن تعرفها بأنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت أو تلك المجتمعات الافتراضية وتجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم ويشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي.

الأطار النظرى :

فقد أشار إلى الأثر الذي أحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي، في هذا العصر الرقمي، وفي مجالات الحياة جميعها، إذ أسهم هذا التقدم في تغير شامل في مجالات المجتمع وحاجات أفراد، وقد سعت السياسات التربوية فى دول العالم إلى مسايرة هذا التطور و الاستجابة لمتطلباته الجديدة، وتعتبر التربية عماد هذه القيادة التربوية (٣).

تعرف مواقع التواصل الاجتماعى :

بإنها عبارة عن شبكة اجتماعية على موقع على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع ومن هذه المواقع ما يأتي:

أنواع وسائل التواصل الاجتماعى :

١. فيسبوك Facebook : يحظى بما يزيد عن مليار مستخدم شهريا، ويعد أكبر موقع تواصل اجتماعي على شبكة الإنترنت، أنشئ في عام ٢٠٠٤م، وتستخدمه العديد من الشركات.

(١) حسنين شفيق، الإعلام الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١١، ص٥٦.
(٢) محمد إبراهيم العمران وآخرون، الويب ٢.٠ المفاهيم والتطبيقات، جمعية المكتبات و المعلومات السعودية، الرياض، ٢٠٠٩، ص٣٦.
(٣) حامد العبادي، مشكلات التربية العملية كما يراها المعلمون في تخصص معلم صف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسات تربوية، العلوم التربوية، المجلد (٣١)، ع(٢)، ٢٠٠٤، ص ص ٢٤٢-٢٥٣.

٢. تويتر: Twitter: يحظى بما يزيد عن ٣٠٠ مليون مستخدم شهريا، ويتمكن مستخدموه من نشر منشورات في حدود ١٤٠ حرفاً كحد أقصى، وتستخدم الشركات تويتر؛ إذ يتيح لها إمكانية التّواصل مع العملاء، بالإضافة إلى نشر أخبار منتجاتها

٣. لينكد إن LinkedIn: يمتلك أكثر من ٤٠٠ مليون مشترك، ويتوفر بأربع وعشرين لغة، أنشئ عام ٢٠٠٢م، ويستخدمه ذوو الخبرات في الأعمال بكثرة؛ للتواصل مع الشركات الأخرى، أو مع من يبحثون عن وظائف.

٤. جوجل بلس Google Plus: يمتلك ما يزيد عن ٤٠٠ مليون مستخدم فعال شهرياً، وقد فُعل عام ٢٠١١م.

٥. إنستغرام Instagram: هو موقع تابع لشركة فيسبوك، ويحظى بأكثر من ٤٠٠ مليون زائر، يتيح للمستخدمين العديد من الأدوات لتعديل الصور، ومقاطع الفيديو.

٦. سناب شات Snapchat: هو تطبيق يتيح التراسل من خلال الصور، نشر عام ٢٠١١م، وحسب إحصائية اجريت في عام ٢٠١٥م، فإنه يحظى بمئة مليون مستخدم فعال يوميا.

٧. يوتيوب YouTube: يعد أكبر موقع تواصل اجتماعي بأكثر من مليار زائر شهريا، وهو متخصص بمقاطع الفيديو، أنشئ عام ٢٠٠٥م، بعدها اشترته شركة جوجل بمبلغ ١.٦٥ مليار دولار.

٨- واتساب WhatsApp: هو تطبيق للهواتف الذكية Smartphones، وأجهزة التابلت، والحوايب، يتيح لمستخدميه إنشاء محادثات مع المستخدمين الآخرين، ويمكنهم من إرسال الصور، والصوتيات، ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى ملفات الوثائق، وقد أُصدر عام ٢٠١٠م، وله أكثر من مليار مُستخدم.

وتهدف تكنولوجيا المعلومات بوزارة التربية والتعليم لتطبيق أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق انسيابية انتقال المعلومات بين مكونات الوزارة لدعم اتخاذ القرار، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير برامج وأنظمة معلومات ملائمة يمكن تطبيقها وإدارتها واستخدامها بفاعلية وكفاءة لدعم عمليتي التعلم والتعليم والبحث العلمي، وتحسين جودة الخدمات المعلوماتية المقدمة لمكونات الوزارة والمجتمع الخارجي، وزيادة الوعي التكنولوجي للمساهمة في تنمية المجتمع. تلتزم شؤون تكنولوجيا المعلومات من خلال تحقيقها لرؤيتها بالثقافة العربية

والإسلامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تشتمل على المسؤولية، والالتزام بحكم القانون، والشفافية، والتسامح، والعدالة والمساواة، والمشاركة مع أصحاب المصلحة^(١).

وسوف يعرض البحث دور وسائل التواصل الاجتاعى بالمؤسسات التعليمية من خلال الاتى :

١- إستخدام الطلاب والمعلمين لمواقع التواصل الأجتاعى.

لقد برزت أهمية إستخدام المعلمين و الطلاب لمواقع التواصل الاجتاعى ، فقد أصبحت وسيلة سريعة وهادفة للتواصل بينهم ، وذلك من خلال مايلى :

- إنشاء صفحات على الفيس بوك ، او مجموعات من أجل التواصل بينهم ،
- ورفع الاعمال المتميزة ، بل أحيانا يصل الامر الى عقد حوارات ومحادثات من قبل الطلاب والمعلمين لمناقشة الامور .
- متابعة أعمال الطلاب. كذلك يقومون بعمل جروبات على الواتس من اجل التواصل .
- على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المُقررة.
- إجراء المُناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المُهمّة.
- تقسيم الطُلاب إلى مجموعات في حال التعليم التعاوني مثل مشروعات التخرُج.
- إرسال الرسائل إلى فرد أو مجموعة من الطُلاب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.
- من خلال الشبكة الاجتماعية الإلكترونية، يمكن الطالع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة .
- الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة .
- تتيح للمعلمين والطالب السفر حول العالم وجمع المعلومات .
- تكوين صداقة حول العالم .
- تقوم العديد من الجامعات في العالم باستخدامها كمصدر مهم من مصادر التعلم.
- أصبحت الجامعات تطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية .
- أصبح بالإمكان عقد مؤتمرات عن بعد دون إهدار الوقت والجهد في الأسفار والتنقل

(١) مركز معلومات - وزارة التربية، تاريخ الدخول ٢٠١٩/٤/٤، متاح على الرابط التالى: <http://emis.gov.eg/>

- السماح لهم بإنشاء بيئة تعليمية مشوقة ومثيرة
فى ضوء إصلاح نظام التعليم الحالى، تم إنطلاق بنك المعرفة المصرى فى يناير ٢٠١٦ الذى
يعتبر أحد أهم وأكبر المشروعات القومية المعرفية فى مجال التعليم والبحث العلمى فى تاريخ
مصر الحديث، حيث يعتمد الطالب والمعلم عليه فى الحصول على المعلومة التى يوفرها البنك
باللغتين العربية والانجليزية.ومن مهامه^(١)

٢- إستخدام القيادات الإدارية لمواقع التواصل الأجتماعى.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعى دورا حيويا فى المؤسسات التعليمية فقد أصبحت جزء هاما من
كفايات القيادة التكنولوجية ، فالقيادات الادارية بالمؤسسات التعليمية بحاجة الى تفعيل مواقع
التواصل الاجتماعى لقيادة المؤسسات الادارية التعليمية من خلال ما يلى :

- عمل جروبات على الواتس لآخذ التعليمات وإرسال و إستقبال النشرات .
- إنشاء صفحات على الفيس بوك للمدارس والإدارات والمديريات لمتابعة كل ما هو جديد
- الإشراف والمتابعة على عمل القيادات من خلال متابعة الجروبات والصفحات الرسمية
- لها دور فعال فى تفعيل أساليب الادارية الحديثة مثل الادارة الاستراتيجية والتحولية والتكنولوجية
و الابتكارية.

٣- أهمية مواقع التواصل الاجتماعى بالمؤسسات التعليمية

- تعزيز قنوات التواصل .
- تنمية ثقة الطالب بنفسه خاصة إذا كان من هؤلاء الذين ينعزلون اجتماعياً بالحياة الواقعية .
- زيادة المهارات التقنية .
- توفير الوقت .
- مصدر جديد وسريع للأخبار العاجلة والهامة فى مجال التعليم والتعلم.
- زيادة التوعية بالقيم المجتمعية والثقافية والسياسية .
- زيادة فرص التعلم الذاتى أو مايعرف بإفراد التعلم .

(١) بنك المعرفة المصرى، بتاريخ ٢٠١٩/٥/٥، متاح على الرابط التالى: <https://www.ekb.eg/ar/home>

- تعزيز التواصل العائلي والاجتماعي ، فوسائل التواصل الاجتماعي قد تساعد الأسرة على متابعة أخبار ابنهم الطالب في المؤسسة التعليمية .
- سرعة التفاعل والحصول على المعلومة من المؤسسات والافراد .
- تحسين من فعالية عملية التعليم والتعلم .

٤- عرض لبعض النماذج والتجارب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصالات بالمؤسسات التعليمية.

- التجربة الصينية: في جمهورية الصين الشعبية فإن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدخلت كثير من المدارس، في العديد من المقاطعات الصينية، ، وأثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة.

«..فيقول الخبير في التربية الحديثة فيليب تسانغ: إن التدرُّج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ضمن المخطط التعليمي الصيني، يمكن أن يحقق المزيد من المنفعة للطلاب، حيث يوفِّر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصة عندما يتعلَّق الأمر بدروس قد يراها البعض معقدة، منها على سبيل المثال دروس تعلم اللغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي».

- إطلاق برامج teacher first

- لتواصل المعلمين مع بعضهم ، ومع الوزارة من ناحية أخرى. كما انه يسمح لهم برفع أعمالهم وتبادل خبراتهم فى مجتمع الممارسة . به اداه لتقييم اداء كلا منهما .
- يسمح هذا البرنامج باستقبال المعلمين العديد من التدريبات ال on line مع امكانية الحصول على الشهادات بعد عمل خطط نشاط .
- إطلاق العديد من الصفحات الرسمية على الفيس بوك الخاصة بالوزارة مثل صفحة مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية ، والصفحات الخاصة بكل إدارة تعليمية ، والتوجيهات، والاقسام بالادارات .

- المدونات

وقدتم لإستفادة من خدمات الويب ٢،٠ فى مجال التعليم من خلال المدونات فهى " مواقع على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتببة ترتيبا زمنيا وتصاعديا، وتدار المدونه بواسطة مديرا أو ناشر المدونه .
وتكمن أهمية المدونات فى أنها تسمح للمتعلمين بالتواصل والمشاركة، والتفاعل فيما بينهم دون الحاجة إلى التجمع فى مكان وزمان واحد .

- إنطلاق بنك المعرفة المصرى فى يناير ٢٠١٦ الذى يعتبر أحد أهم وأكبر المشروعات القومية المعرفية فى مجال التعليم والبحث العلمى فى تاريخ مصر الحديث، حيث يعتمد الطالب والمعلم عليه فى الحصول على المعلومة التى يوفرها البنك باللغتين العربية والانجليزية.ومن مهامه^(١) الاتى:

- التعاون مع شركة CDSM بدعم خطة التحول للتعليم ما قبل الجامعى والجامعى والتى تهدف إلى تحسين استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية، ودعمًا للخطة البحثية لمصر وتصنيف الجامعات المصرية،

- إدخال "التابلت فى المنظومة التعليمية فى يد الطالب والمعلم لتمكنه من الحصول على المعلومة ليكون مطلعًا ومتقنًا ويطور من مهاراته ويصبح لديه مهارات أخرى حياتية تمكنه من دخول سوق العمل"، لافتًا إلى أن الأهم من التابلت هو المضمون والمحتوى المتواجد من خلال بنك المعرفة المصرى وهو الاستثمار الحقيقي للدولة، وأن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى جهة مستفيدة من بنك المعرفة مثلها مثل باقي المؤسسات بالدولة مع الفارق بأن الوزارة قامت بتوظيف المعلومات وإمكانيات بنك المعرفة بما يفيد الطلاب فى المرحلة الثانوية، وتعمل الدولة الآن على توظيفه لكل المراحل التعليمية.

الخلاصة والتوصيات :

لاشك أن شبكات التواصل الاجتماعى قد أنشأت لخدمة مستخدمى تلك الشبكات وتوفير سبل الراحة لهم فى شتى نواحي الحياة ومن بينها التعليم ، حيث أصبحت التقنية جزء لايتجزء من حياتنا اليومية ، فلهذه

(١) بنك المعرفة المصرى، بتاريخ ٢٠١٩/٥/٥، متاح على الرابط التالى: <https://www.ekb.eg/ar/home>

الشبكات ميزات وإيجابيات عديدة يفوق سلبياتها التي غالبا ماتكون بسبب الاستخدام السيء لها والذي يعود إلى قلة الوعي الثقافى والأخلاقى لمستخدميها .

(أ) - من الناحية التعليمية أوصى بالآتى :-

- تشجيع الطالبات و الطلاب والمعلمين والباحثين وكل من له دور فعال في العملية التعليمية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعى في التعليم ، وذلك لقلّة الدراسات في هذا المجال وأهميتها .
- أهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعى .
- تشجيع الطالبات والطلاب والمعلمين بتوظيف التقنية في التعليم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى لما له الأثر البارز في فاعلية العملية التعليمية وحتى يواكبوا التطور في التقنية ولايكون هناك فصل بين التقنية والتعليم والتطور .
- تشجيع القيادات الادارية بالمؤسسات التعليمية على تفعيل مواقع التواصل الاجتماعى .

المراجع

١. محمد إبراهيم العمران وآخرون، الويب ٢،٠ المفاهيم والتطبيقات ، جمعية المكتبات و المعلومات السعودية، الرياض، ٢٠٠٩، ص ٣٦.
٢. حسنين شفيق، الإعلام الجديد، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠١١، ص ٥٦
٣. حامد العبادى، مشكلات التربية العملية كما يراها المعلمون في تخصص معلم صف وعلاقتها باتجاهتهم نحو مهنة التدريس، دراسات تربوية، العلوم التربوية، المجلد (٣١)، ع(٢)، ٢٠٠٤، ص ص ٢٤٢-٢٥٣.

-
٤. د. جميل اطميزي، كيف يمكن أن يستفيد العرب من التعليم الإلكتروني لها
٥. مجموعة مؤلفين، ((التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية))، بيروت، مؤسسة الفكر العربي، ٢٠٠٨م، ص٩.
٦. بنك المعرفة المصرى، بتاريخ ٢٠١٩/٥/٥، متاح على الرابط التالى:
<https://www.ekb.eg/ar/home>
7. Alpidou, M., Costin, D & Morris, J. (2011). The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, Cyberpsychology , Behavior and Social Networking, 14(4).pp.183-189.
8. Lee, E., Lee, L & Jang, J. (2011). Internet for the Internationals: Effects of Internet Use Motivations on International Students College Adjustment, Cyber psychology. Behavior and Social Networking, 14, (7-8): 433- 437.